

بعيدا 2016/11/9

كلمة رئيس جامعة سيّدة اللويزة الأب وليد موسى في زيارة فخامة رئيس الجمهورية الجنرال ميشال عون

فخامة الرئيس

باسم رابطة جامعات لبنان، باسم رؤسائها وأساتذتها وموظفيها، باسم آلاف الطلاب، نهنتكم من القلب، كما نهتّى لبنان وشعبه بانتخابكم رئيساً. وكان الأجدر بنا أن نهتّى أنفسنا، بما ارتسم في قلوبنا، من راحة وفرح وأمل كبير، فالهناء مشترك، كما يقولون، وما نجاحكم إلاّ نجاح لكلّ واحد منّا.

فخامة الرئيس

جامعاتنا هي مصدر اعتزاز لكم ولنا. ما أغلقت أبوابها يوماً، رغم الظروف الصعبة، وما توقّفت، مرّة، عن البناء، في مراحل الهدم والعنف، ولا عرفت فراغاً، كما عرف هذا البيت منذ سنتين ونصف.

نحن نتابع الطريق، ومعالي الوزير الأستاذ الياس بو صعب، شاهد، وخير رفيق لنا، ومعين في زمن الصعوبات.

واليوم، نأتي الى هذا البيت، لنضع أنفسنا بتصرّف ما أقسمتم عليه في خطابكم يوم 31 الشهر الماضي، وما دعوتكم إليه في كلمتكم الأحد الماضي.

نحن مع فخامتكم ومع الحكومة المنتظرة، في كل ما يخدم: استقلال لبنان، استقراره الاقتصادي والاجتماعي، وخلصه من بؤر الفساد والانحطاط.

ولهذا، نوّكّد لكم:

- 1- إنّ جامعاتنا مفتوحة، بمراكزها العلمية والبحثية، لكلّ ما تطلبون من دراسات ورؤى لتجديد حياتنا الوطنية. كما هي مستعدّة لتنظيم كل المؤتمرات والندوات التي يمكن أن تسهم في بناء الدولة السيّدة الحديثة والقويّة.
- 2- إنّ جامعاتنا، الجامعة اللبنانية وجامعاتنا الخاصّة، تمثّل جيل الشباب، ونحن وإياكم حريصون على إعداد هذا الجيل، وتهيئته، نفسياً وثقافياً، وقيادياً لاستلام مقدرات الوطن والمساهمة في نهضته.
- 3- إنّ جامعاتنا أمانة على دورها التربوي من حيث تخريج شباب وشابات، مؤمنين بهذه الأرض، عاملين عليها ومن أجلها، رافضين استبدال الهوية بأي جواز سفر، مؤكّدين أنّ في قيام عهدكم وفي تشجيع الحركة الاقتصادية ما سيسهم في إيجاد فرص عمل محترمة لأجيالنا الجديدة.

فخامة الرئيس

نداؤكم لنا، سنلبيّه بمحبّة واندفاع. فأنتم تجسّدون الدولة التي حلمنا بها والتي نسعى الى العيش في ظلال علمها الواحد.
الله يوفّقكم. عشتم وعاش لبنان.